

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الكبائر (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد
فهذا هو المجلس الرابع في مذاكرة كتاب الكبائر - 00:01:08

بالله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا ومشايخه والحاضرين
والمستمعين قال شيخ الاسلام وال المسلمين نجدد الدعوة والدين الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله التواب - 00:01:35
في كتاب الكواير باب الفرح قول الله تعالى انه كان في اهله مسرورا قوله تعالى انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. وقوله تعالى فلما نسوا
ما ذكروا به فلما نسوا - 00:02:15

ما ذكروا به نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناه بغتة فاذا هم مبلسون نعم يقول رحمة الله
تعالى باب الفرح الفرح المذموم - 00:02:33

الذى يورث صاحبه مرضًا من امراض القلوب ويقع في كبيرة من كبائر الاثم والفرح فرحة محمود وهو ما كان بفضل الله برحمته
وباحسانه وهذا فرح محمود قال الله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - 00:02:56
هو خير مما يجمعون والفرح بنعمة الله وفضله هو مظاهر التحدث بها كما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله واما
بنعمة ربك فحدث ولها يفرح المؤمن بنعمة الله - 00:03:26

ويفرح باحسان الله اليه ورحمته به واعظم نعم الله ومنته علينا من هدانا الایمان جعلنا من عباده الموحدين هذا الفرح محمود يقابله
فرح اخر مذموم وهو الفرح الذي سببه الغفلة - 00:03:52

والاعراض وسببه قسوة القلب الذي يفضي الى ان يؤمن من مكر الله وهذا الفرح المذموم هو فرح الظالمين فرح المسرفين والغافلين
تنتابع عليهم من الله ونعمه والاء فلا يزدادون الا اعراضا - 00:04:15

وهذه الايات التي ساقها الشيخ في هذا المقام تدل عليه وهذا قارون وهو اغنى اهل الارض فيما نعلم قال له قومه لا تفرح اي بهذه
الدنيا وما اتاك الله فيها من المال - 00:04:43

من الجاه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين اي الذين فرحوا فرحا ناشئا عن غفلة وعن اعراض وعن كفر بنعيم الله جل وعلا واضافة لها
لغيره وابتغى ما في ما اتاك الله الدار الاخرة - 00:05:03

ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ان الله لما احسن اليك واستعملك على هذا المال على هذه الدنيا وجب عليك
ان تحسن لا ان تغفل وتعرض - 00:05:27

ولا تبقي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال الله جل وعلا في ذكر النوع الثاني من الفرح وهو الفرح المذموم انه كان في
اهله مسرورا من هو الذي كان في اهله مسرورا - 00:05:45

هذا الذي اخذ كتابه بشماله ومن وراء ظهره فاما من اوتى كتابه من وراء ظهره فسوف يدعوه ثبورا يقول واثبورا وسوءاته وسوف
يدعو ثبورا ويصلى سحيرا وسعيرة هي النار لماذا؟ انه كان في اهله مسرورا - 00:06:05
فرح بالدنيا فرحا اغفله عن الحساب وعن العرض على ربه فرح بالدنيا فرحا جره هذا الفرح الى ان يظلم عباد الله والى ان يقسوا قلبه
ويغفل عن حساب ربه له - 00:06:34

وعن وقوفه بين يديه وعرضه على ربه انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور من لن ينتقل من دار الدنيا وانه سيبقى فيها

مخلدا في هذا الفرح الذي اورثه الغفلة - 00:06:56

الفرح المذموم بهذه الصفة كبيرة من كبائر الذنوب المتعلقة بالقلوب وقال الله جل وعلا عن المؤمنين الذين فرحوا في الدنيا فرحا لم 00:07:16
ينسهم وقوفهم بين يدي الله ولم ينسهم عرظمهم عليه سبحانه وتعالى -

في سياق الآيات يقول الله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء الى قوله
قالوا انا كنا قبل في اهلا مشفقين - 00:07:43

مشفقين اي خائفين فهو فرح مشوب بالخوف اشقووا على انفسهم انهم يأتوا ما امر الله جل وعلا جميعهم اذا اتوا فرائض الله
اشقووا على انفسهم الا يكون في هذا نقص - 00:08:02

واذا اتوا بها على وجه يظنون به انهم اكملوه اشقووا على ان الله جل وعلا يردها عليهم ويقبلها منهم فهمني في وجل وفي خوف كما
قال جل وعلا في وصف عباد الله المؤمنين والذين يؤمنون ما اتوا - 00:08:25

قلوبهم وجلة خائفة خاشعة لماذا لانهم الى ربهم راجعون هؤلاء الذين كانوا في اهلهم مشفقين خائفين وجلين لم يغفلوا عن الحساب
وعن الوقوف بين يدي الله ذكر الله في شأنهم انهم قالوا انا كنا من قبل ندعوه - 00:08:47

من قبل اي في الدنيا ندعوه اي نعبد ونوحد انه هو البر الرحيم سبحانه البر الرحيم ومن اسمائه البر ولهذا بير اولياءه وعباده
المؤمنين من اسمائه الرحيم فهو يرحمهم برحمته التي وسعت كل شيء - 00:09:13

لما تقربوا اليه بماذا توحيد واليامن به وبخوفهم منه الخوف الذي لم يقنه لهم من رحمة الله واحبوا ورجوا رجاء لم ينسهم فضل الله
سبحانه وتعالى وذكر في الفريق الثاني قول الله جل وعلا من سورة الانعام - 00:09:34

فلما نسوا ما ذكروا به تذكرتهم به رسالتنا وابياؤنا عليهم الصلاة والسلام وما انزلناه عليه من الكتب وما فيها من الموعظ والعبر فلما
نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:09:57

فتحنا عليهم الدنيا والنعم ورغم العيش الذي يصاحبه في الغالب غفلة من اهله حتى اذا فرحوا بما اتوا فرحوا بهذه الدنيا وفرحوا
بالمال وفرحوا بالجاه وفرحوا بالصحة فرحوا بهذا النعيم - 00:10:18

اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وهذا الفرح الذي بهذه الصفة يغفل عن فرائض الله عن محرماته ويضعف مراقبة الله جل وعلا فانه
يورث صاحبه قسوة القلب التي اما معها امان من مكر الله - 00:10:40

ويؤمن ان يأتيه عذاب الله فلا يصبه او معه في الخوف الشديد القنوط من رحمة الله وكلاهما من كبائر الذنوب والمؤمن الطائري
يطير الى الله جل وعلا بجناحين جناح الخوف - 00:11:07

وبجناح الرجاء في قلبه محبة الله جل وعلا محبة التعظيم ومحبة العبادة فلا يغلب جناحا على جناح لثلا يسقط ولا يطير الطائر
بجناح واحد ولهذا قال العلماء من عبد الله بالخوف وحده فهو - 00:11:29

خارجي ان الخوارج جانب الوعيد والزجر والتهديد حملوا الناس عليه اذا عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع ارجأ العمل على اليامن
ارجأ الفرائض فلم يبالي بها ومن عبد الله جل وعلا بالحب وحده فهو زنديق - 00:11:52

قولي الصوفية نعبد الله حبا له لا خوفا من عذابه ولا رجاء لجنته قالوا ومن عبد الله بالخوف والرجاء والحب فهو موحد صديق اي هو
مؤمن نعم احسن الله اليكم. باب ذكر الياس من روح الله والامن من مكر الله - 00:12:24

قول الله تعالى انه لا يؤمن من روح الله الا القوم الكافرون قوله تعالى فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله. والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله - 00:12:54

اليأس من رح الله برافو عبد الرزاق واخرجه ابن ابي حاتم والقنوط من اين والقنوط من رحمة الله نعم والقنوط من رحمة الله والياس
من رح الله نعم رواه عبد الرزاق واخرجه ابن ابي حاتم والقنوط من اين والقنوط من رحمة الله نعم والقنوط من رحمة الله والياس - 00:13:13

عن ابي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم مرفوعا لفظه فقال الاشرك بالله والامن من مكر الله واليأس من رح الله نعم هذا الباب
متعلق بالباب الذي قبله فلما بين الفرح رحمه الله - 00:13:33

الفرح المذموم وهو الفرح المورث للغفلة الذي يوصل الى ان يأمن الامن من مكر الله عز وجل وهو كبيرة من كبائر الذنوب عقد بعده
هذا الفصل او هذا الباب في ذكر الامن - [00:13:53](#)

من روح من مكر الله واليأس من روح الله وهذه براءة في التصنيف بترتيب الابواب بعضها على بعض قال باب ذكري اليأس من رح
الله والامن من مكر الله ذكرهما - [00:14:11](#)

اي تعريفا لهما وما ورد فيهما من الوعيد وما يجب ان يحذر المؤمن سلامة لدينه ارتقاء لايمانه في قلبه من ان يضل في هذا الباب
قول الله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:14:29](#)

اليأس من روح الله هو ابعد فرج الله جل وعلا ورحمته يستبعدها في اعتقاده وفي قلبه واذا اطلق اليأس دخل فيه القنوط في سورة
يوسف في قوله انه لا ييأس من روح الله - [00:14:54](#)

يشمل حتى القنوط وعبر بالادنى فدخل فيه الاعلى اليأس ادنى والقنوط اعلى فان اليأس ابعد لفرج والقنوط في حالة ان يأتيه
الفرج ورحمة الله ولهذا قال جل وعلا ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون - [00:15:16](#)

وهذا كثير يعبر بالادنى فيدخل فيه الاعلى ما جاء في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر عيوب الاضحية قال لا تضحي
العوراء البين عورها طيب وش رايكم بالعميا - [00:15:40](#)

من باب اولى فانه لما ذكر الادنى وهي العور دخل فيه الاعلى والاعظم وهو العمى وقال لا تضحي العرجاء البين عرجها طيب
المكسورة مكسورة اليد او الرجل من باب اولى - [00:16:02](#)

فلما عبر بالادنى دخل فيه الاعلى فهذا هو اليأس من روح الله ويدخل فيه القنوط وكلاهما من كبائر الذنوب كما جاء في حديث ابن
مسعود وحديث ابن عباس لماذا اليأس من روح الله من كبائر الذنوب - [00:16:22](#)

اليأس من روح الله من كبائر الذنوب لان فيه اولا سوء ظن بالله فانه لما ساء ظنه بالله يأس من رحمته قاطنطاء من رحمة وفرجه ثانيا
ان فيه انحراف في الایمان بصفة الله - [00:16:47](#)

ان من صفات الله انه رحيم الرحمن فهذا اليأس والقانت من رحمة الله ظنه بهذه الصفة الرحمة لله عز وجل ثالثا انه استسلم
للسatan حتى ايسه وقنطه من رحمة ربه - [00:17:10](#)

رابعا ان الله جل وعلا وصف القاطنط من رحمته بالظلالة من يغط من رحمة ربه الا الضالون ووصف من يأس من رحمة الله بانهم القوم
الكافرون لان اليأس والقنوط يفضياني الى الكفر بالله سبحانه وتعالى - [00:17:35](#)

في حديث عبد الله ابن مسعود الذي رواه عبد الرزاق باسناد صحيح موقوف على ابن مسعود ابن مسعود من سابقة الصحابة رضي
الله عنه ومن فقهائهم ومن عقلاهم كانت له مدرسة علمية في الكوفة - [00:17:59](#)

اشهر من اخذ عنه علمه النخاعيون علامة بن ابن قيس والاسود وابراهيم اشهر هؤلاء النخاعيين الذين اخذوا عن عبد الله بن مسعود
وكان ابن مسعود رضي الله عنه عالما كبيرا - [00:18:24](#)

يعرف علمه الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عن علمه وعن سبقه قال من احب ان يقرأ القرآن غظا كما انزل فليقرأه بقراءة
ابن ام عبد يعني ابن امي - [00:18:47](#)

اه يعني عبد الله ابن مسعود وهو رويع الغنم الذي قال فيه ابو جهل في معركة بدر لقد ارتقيت مرتفقا صعبا يا رويع الغنم هذا القول
من ابن مسعود وان كان موقوفا عليه - [00:19:07](#)

لكنه محمول على الرفع لماذا اذا قال الصحابي قولا وليس هذا القول مما يكون من الاجتهاد او يدخل فيه الرأي فانه له حكم الرفع
بشرط الا يعرف الصحابي بالأخذ عن بنى اسرائيل - [00:19:25](#)

ابن مسعود رضي الله عنه لم يأخذ عن بنى اسرائيل قال ابن مسعود رضي الله عنه اكبر الكبائر الاشتراك بالله والامن من مكر الله
والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله - [00:19:48](#)

وهذا القول من من مشكاة النبوة وسبق الحديث اكبر الكبائر الاشتراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكتنا فجلس فقال الا وقول الزور

وشهادة الزور الاشراك بالله مرة التنبية عليه قال والامن من مكر الله - 00:20:07

واليأس من رح الله والقنوط من رحمة الله اعدها من الكبائر ويidel عليه حديث عبد الله بن عباس الذي رواه ابن ابي حاتم ورواه البزار وغيرهما ان ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:20:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ما الكبائر قال الاشراك بالله والامن من مكر الله واليأس من رح الله واليأس من روح الله قال الهيئي فيه رجاله موثوقون - 00:20:50

الامن من مكر الله هو شأن الامم المعدبة الذين قابلوا رسول الله بالتكذيب قابلوا دعوتهم بالرد واصروا على كفرهم وشركهم وكذبوا رسول الله والله يرزقهم ويؤمنهم ويفرجهم ويعافيهم في ابدانهم - 00:21:12

ويمهلهم ومع ذلك يزدادون كفرا ما كان شأنهم انهم امنوا مكر الله امنوا ان الله يعذبهم على امنوا ان الله جل وعلا يأخذهم على ظلمهم امنوا ان الله جل وعلا - 00:21:36

يحاسبهم على اعراضهم وكفرهم وفي الف لام ميم صاد الاعراف ذكر الله فيها خبر طرفا من هؤلاء الامم قوم لوط قوم صالح قوم هود وقوم شعيب ذكر ما كان من شأنهم - 00:21:58

بتكذبهم رسول الله وكل قوم مازوا على هذا التكليف بالشرك بمعصية قال الله جل وعلا في اخر السياق افأمن اهل القرى الذين مكناهم وامتنعاهن ورزقناهم وعافيناهن افأمن اهل القرى ان يأتיהם بأسنا بياتا وهم نائمون - 00:22:21

وامن اهل القرى ان يأتיהם بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون يقابل نعم الله بالكفران يقابل رسول الله ونذره في الاعراض عنهم والتكذيب والهجران - 00:22:46

ومع ذلك يأمن ان يصيبه عذاب الله هذا هو الامان من مكر الله ولهذا نوع الله على عباده البلاء ويأتي البلاء مرة بالضراء وهذا التنوع في بلاء الله ليتبه الغافل - 00:23:10

ويرجع الجاهل الامن من مكر الله كبيرة من كبائر الذنوب لماذا لانه ساء ظنه بالله جل وعلا وسأء اعتقداته بربه لانه جهل صفة الله في غضبه وانتقامه ومكره والله يغضب - 00:23:31

كما انه سبحانه يفرح الله جل وعلا يحب كما انه يبغض وهذا من صفاته سبحانه وتعالى هذا الذي امن من مكر الله جهل غضب الله انتقامه جهل مكره سبحانه وتعالى بمن يستحق المكر - 00:23:58

ولهذا صفة المكر لله جل وعلا من صفات المشيئة التي يفعلها بمشيئة ويعملون ويكررون ويمكر الله الله خير الماكرين وصفة الخداع يخدعون الله وهو خادعهم وصفة النسيان نسوا الله فنسبيهم وصفة المخادعة - 00:24:25

صفات الاستهزاء وصفتي الكيد ويكيدون كيدا واكيد كيدا هذه جاءت على سبيل المقابلة من مكر مكر الله به من كاد عباد الله كان الله به من خادع خادع الله به - 00:24:50

يخدعون الله وهو خادعهم في اول البقرة في في سياقه خبر المنافقين نسوا الله فنسبيهم وهي على جهة المقابلة لمن يستحقونها ولهذا هذه الصفات في من يستحقها كمال ووضعها في من في من لا يستحقها نقص - 00:25:16

ولهذا العبد اذا جعل هذه الصفة في من في من لا يستحقها صار ظالما اذا مكر او كاد او خادع او استهزأ او سخر فانه يكون ظالما لكن من جعل هذه الصفة - 00:25:40

لمن يفعلها فانه ليس ظالما وانما عادل هذا هو وجده ان الامن من مكر الله من كبائر الذنوب وطريق الامن من مكر الله ماذا؟ الفرج المذموم الذي اورث صاحبه هذه الغفلات - 00:26:02

نعم الله اليكم ابو زكر سوء الظن بالله وقول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية قول الله تعالى وذلكم ظنكم الذي ضمته بربكم ارضاكم قول الله تعالى الطالنين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء - 00:26:22

روي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما اكبر الكبائر سوء الظن بالله رواه ابن مردوية. ابن مردوية ويجوز ابن مردوية فان اهل الحديث ينطقون هذا الاسم الاعجمي ينطقونه مردوية سيبوية - 00:26:50

واهل اللغة ينطقونه مردويه في بويه راهويه وهكذا نعم كلاهما صحيح ان نعم. احسن الله اليكم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث - [00:27:13](#)

لا يموتون احدكم الا وهو يحسن الظن بالله اخرجه وزاد ابن ابي الدنيا ان قوما اراداهم سوء الظنهم بالله. فقال تبارك وتعالى ذلكم ظنكم الذي ظلمتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين - [00:27:41](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي هذا احمد وابن حبان ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شر فله نعم - [00:28:01](#)

لما ذكر رحمه الله البابين السابقين بباب الفرج واتبعه بباب الامن من مكر الله واليأس روح الله وقلنا ان اليأس والقنوط اذا ذكر جمیعا كان اليأس ابعد الفرج وكان القنوط قطع الرجاء بالفرج - [00:28:14](#)

انا هذا اللي شي وهذا اللي شي ذكر هذا في بعد ذلك الباب الجامع لهذا وهذا وهو سوء الظن برحمته او سوء الظن بغضبه كلاهما من سوء الظن بصفاته التي هي من سوء الظن - [00:28:39](#)

ربوبيته سبحانه وتعالى وسوء الظن بالله من عقائد المشركين ولا سيما المنافقين ولهذا يأتي ذكر سوء الظن بالله في معرض المنافقين في معرض المشركين قال الله جل وعلا يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - [00:28:59](#)

ما ظن الجاهلية هو سوء الظن بالله يخلقهم سبحانه ويدعهم وينشأهم فيعيدون غيره يرذقهم يعافيهم ويمن عليهم فيشكرون غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم - [00:29:22](#)

اخلاق ويعبد غيري وارزق ويشكرون غيري الظن بالله غير الحق وهو ظن الجاهلية هو ظن الجاهلية الذي يقابله ظن الرشاد ظن اهل الایمان قال الله جل وعلا - [00:29:46](#)

في اية فصلت وذلكم ظنكم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين ما الذي اراداهم وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم فاصبحتم هذا هو سوء الظن بالله ظنوا بالله ظن السوء فالذي اراداهم في نار جهنم اي طرحهم بها سببا لذلك هو سوء ظنهم بالله - [00:30:11](#)

المؤمن لا يسيئ ظنه ولهذا مهما تعاظمت الالايا على المؤمن قلبه مطمئن بفرج الله وبرحمته ولهذا اذا جاء المؤمن اذا جاء المؤمن بلاء ومحنة رجع بالملامة على نفسه فهي اما انها بسبب تقصيره - [00:30:43](#)

او ذنب اذنب الله عز وجل به او انه ارجعه الى البلاء يمتحنه الله جل وعلا ويختبره هذا شأن المؤمن غير المؤمن لا جزاء عند اقدار الله قنات عن ورود الالايا عليه - [00:31:08](#)

ليه يا رب انا يصيبني هذا لاما يقع علي هذا الامر يعترض على قضاء الله عز وجل وقدره وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اي كان هذا ظن ظن السوء - [00:31:36](#)

هو الذي ارداكم اصبحتم من الخاسرين لقول الله جل وعلا في سورة الفتح ذكر الله جل وعلا المعندين الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء من ظن السوء من ظن ان الله لا يرحمه ابدا - [00:31:53](#)

مع بذلك اسباب الرحمة ظن بالله ظن السوء من ظن ان الله يعذب اولياءه في جهنم مع عبادتهم له وحده وطاعتهم ايه وحده فقد ظن بالله ظن السوء من ظن ان الله يدخل - [00:32:16](#)

الجنة الكافرين والمنافقين والمشركين فقد ظن بالله ظن السوء وهذا كما هو عند من؟ عند المرجئة وذلك عند الوعيدية وظن السوء كما كان المشركون يفعلون فانهم يشكرون ويظنون ان الله - [00:32:36](#)

يدخلهم الجنة ولهذا لما خوف من خوف منهم بالنار وبالعرض على الله يوم القيمة قال سافتدى من نار جهنم بمالى سافتدى من نار جهنم بملكي افتدي منها بولدي كما هو في شأن الوليد ابن المغيرة - [00:32:58](#)

والدي خالد بن الوليد ذرني ومن خلقت وحيدا فان الله جعل له بنين واموال ومع ذلك ساء ظنه بالله جل وعلا قال لمن بعثت كما يزعم محمدنا محمد افتديت من عذاب جهنم بمالى وجاهي وملكي - [00:33:21](#)

هذا من ظن المنافقون ابغضوا رسول الله وابغضوا دينه وابغض المؤمنين واستهذعوا بالله وبرسوله وباياته ومع ذلك امنون انهم لن

يعذبوا هذا من سوء ظنهم بالله الذي هو ظن الكفار والمشركين - 00:33:44

من كان عنده من سوء الظن بالله لاصابه من ذلك بنصيب فصار من الكبائر التي تؤدي الى الكفر ثم ذكر ثلاثة احاديث حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:34:09

اكبر الكبائر سوء الظن بالله. رواه ابن مريديه وهذا وان كان موقوف على ابن عمر لكن له حكم الرفع كما جاءت بالاحاديث الاخرى
ولهذا من فقه الشيخ انه جاء بالحديث من ثلاثة شواهد عن ابن عمر - 00:34:26

عن جابر وعن ابي هريرة وجاء في حديث جابر الذي رواه مسلم في الصحيح قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث ايام غلط - 00:34:46

ثلاث ليالي لأن الثلاثة ماذا ها عدد مذكر والعدد من ثلاثة الى تسعه لابد يخالف معدوده لا بد ان يخالف معدوده فلو كانت ايام لقال قبل موته بثلاثة ايام. لأن الايام جمع يوم واليوم مذكر - 00:35:06

لكن لما قال قبل موته بثلاث اي اي ليالي جمع ليلة والليلة مؤنثة فلابد ان يخالفها العدد تذكيرا وتأنيث ومن شواهد هذا ايضا ما جاء في الصحيحين - 00:35:35

حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمس ايام ليالي قد طرح على وجهه خميسة اذا اغتم بها كشفها من سكرات الموت - 00:35:57

فقال وهو كذلك اي في هذه الحال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك انهاكم عن ذلك تقول عائشة رضي الله عنها - 00:36:18

يحذر ما صنعوا اليهود والنصارى ولو ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ مساجدا في حديث جابر وهو جابر بن عبد الله ابن حرام الانصارى الخزرجي وابوه عبد الله ابن حرام - 00:36:41

من السابقين من النقبا من شهدائي احد قال جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بثلاث اي ليالي ما مناسبة ان يذكر الصحابي ذلك قبل موته بثلاثة ليالي - 00:37:05

هل لها مناسبة في الحديث ما هي المناسبة ها لا لها لا اسمع واقفا ما فائدة قول الصحابي؟ قال النبي قبل ان يموت بهذا ها ايه ايه في امور ثلاثة - 00:37:32

الاول لضبط الراوي لضبط روايته فانه ذكر ما سمعه ومتى سمعه فهذا من دقتهم في ظبطهم ونقلهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني في بيان الحال التي لها اثر في المقال - 00:38:37

ولهذا اذا قال الصحابي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستظل وهو محروم في حجة الوداع هذا بيان الحال الذي يفسر المقال فدل على ان المحروم لا مانع ان يستظل - 00:39:04

سواء استظل في الخيمة او بالشمسية او بكساء او بالممتع ولا يعد هذا من تعطية الرأس حتى السيارة والحافلة يستظل بها فلا يكشف غطاءها والامر الثالث ببيان شفقة النبي عليه الصلاة والسلام على امته - 00:39:22

فانما اوصاهم به قبل موته هو اعظم ما يخشاه ويحذرهم لهم من كمال نصحه وعظيم شفته واحسانه الى امته اللهم صلى وسلم عليه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم - 00:39:50

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ولهذا اوصى الناس قبل ان يموت باعظم الوصايا نهاهم عن تعظيم القبور من يتذمرونها مساجد
لأنها من اعظم وسائل الشرك وهي اكثر وسائل الشرك الان انتشارا بين المسلمين - 00:40:11

ادر طرفك يا رعاك الله في بلدان المسلمين ما اعظم وسائل الشرك عندهم في تعظيم هؤلاء الاولياء والمقربين حتى دفنوهم في المساجد بل اقاموا وشيدوا المساجد على اضرحتهم ومقاماتهم ومزاراتهم - 00:40:36

ما النتيجة دعوا من دون الله استغفوا لهم من دون الله ونذر لهم من دون الله عز وجل في اخر حياتي اوصى امته الله الله في الصلاة
وما ملكت ايمانكم - 00:40:56

هنا في حديث جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من يظن بالله ظن الخير
يظن بالله ظن اللائق بالله - [00:41:14](#)

قالوا لانه عند الموت ينقطع العمل عمل القلب عمل الجوارح فيعظم ظنه بالله ليعظم عمله ولهذا في الحديث القدسي الذي يرويه
النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:41:35](#)
انا عند ظن عبدي بي فليظن بي عبدي ما شاء من ظن ان الله يرحمه ظنا موقنا به في قلبه فان الله سيرحمه وهذا حسن بالله ظنه من
ظن ان الله يعذبه - [00:41:58](#)

مع ما قدم من العمل ومن اليمان فقد شاء بالله ظنه لا يموتن احدكم الا وهو يحسن وفي رواية يحسن الظن بالله ابن ابي الدنيا وهذه
الرواية ساقها الشيخ زيادة لان فيها تفسير ومعنى - [00:42:17](#)

فان قوما ارادتهم سوء ظنهم بالله. قال الله تبارك وتعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارادكم اصبتكم من ايش؟ من الخاسرين
واحسان الظن بالله لا يجوز ان يحمل المؤمن والعبد على الغفلة - [00:42:40](#)

والتفريط فرائض الله او التهاون في محرماته فان هذا ليس من اماذا من حسن الظن بالله هذا من سوء ظنه بالله جاء في
الصحيحين ان رجلا اسرف على نفسه اسرافا عظيما - [00:43:02](#)

وما ترك ذنبا الا قارفه فلما حضرته الوفاة جمع حوله بنيه فاوصاهم بوصية وقال ان انا مت احرقوني ثم اسحقوني يعني اطحونني ثم
ذروني في يوم ايش في يوم عاصف - [00:43:28](#)

يتفرقوا فوالله لان قدر علي ربى ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا هذا ساء ظنه بالله ولا لا يا اخواني لكن سوء ظنه بالله من جهل ربى جل
وعلا بعث هذا الرجل - [00:43:56](#)

جمع رفاته وجمعه فقال عبدي ما حملك على ما صنعت اي ما الذي جعلك توصي ولدك بهذه الوصية قال خشيتك يا ربى فغفر الله له
لخشيته طيب هذا ساء ظنه بالله - [00:44:22](#)

قالوا هذا عذر لماذا ها بجهله بكمال القدرة لا باصلها فانه لم يجهل قدرة الله قدرة الله انما جهل كمال القدرة لو كان جاهلا قدرة الله
كلها لقال اذا انا مت فان الله لا يحييني - [00:44:45](#)

لكنه امر اولاده ان احرقوه ثم يطحنهو يسحقوه ثم يضروه في اليوم العاصف فهو جاهل في كمال القدرة لا في اصلها ولم يكن هذا
كمال سوء ظنه بالله جل وعلا - [00:45:11](#)

لان حامل ذلك فيه خشية الله وهذا ليس كفرعون الذي ما امن حتى ادركه الغرق ولهذا لا ينفع المؤمن ايمانه اذا بلغت روحه الحلقوم
كما ان التوبة لا تنفع صاحبها اذا بلغت روحه الغرفة - [00:45:33](#)

لم لم تتب قبل ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام لا يموتن احدكم اي لا يدركه الموت وهو يسيء ظنه بالله هذا نهي قال العلماء انه عند
الاحتضار ينبغي ان يغلب الانسان - [00:45:56](#)

يعني بقى الخوف صح احسنت في جانب في جانب الخوف وجانبي المرض المخوف يغلب العبد جانب الرجاء لا يغفل جانب الخوف
لكن يغلب عليه جانبه في هذا الحديث لا يموتن احدكم - [00:46:18](#)

الا وهو يحسن ظنه بالله وفي حال الصحة والنشاط يغلب جانبا الخوف ليردعه خوف الله من اين؟ من الواقع في معاصيه اما اذا
اخذ بالخوف وحده عبد الله عبادة الخوارج - [00:46:42](#)

والوعيدية واما اخذ بالرجاء وحده عبد الله عبادة المرجئة والمؤمن يطير الى الله بجناحي ماذا الخوف والرجاء ولهم اي للبخاري
ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا عند - [00:47:01](#)

قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي كيف ليظن العبد بربه ما شاء ان اراد خيرا ظن بالله الخير وان شاء اعتقاده وظنه بالله فظن
بالله ظن الجاهلية - [00:47:26](#)

اعتقد بالله ظن السوء فسر ذلك بما في رواية احمد وابن حبان ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله الظن كلاهما من اين من

اعمال من اعمال القلوب - 00:47:41

فان حسن ظنه بالله هذا من كمال الايمان وان شاء ظنه بالله جل وعلا فهذا من نقص الايمان ومن وقوعه في كبائر الذنوب. والله اعلم
نعم احسن الله اليكم. باب ذكر رادة العلو والفساد - 00:47:59

ذكر ارادة العلو والفساد. نعم قول الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوهم في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:20

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اخرجه محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:48:40

نعم باب ذكر ارادتي العلو والفساد اي في الارض العلو يعني التعالي والتعاظم والفساد اسمه جنس بكل ما هو ضد الصلاح والاصلاح
قال الله جل وعلا شأن المؤمنين بعد ما ذكر قارون - 00:48:58

قوم موسى المكذبين على تلك الدار الاخرة نجعلها اي نصيرها نجعلها للذين لا يريدون في الارض علووا لا يريدون علووا في الارض ولا
فسادا والعاقبة للمتقين لا يريدون الارادة في القلوب - 00:49:24

وهي المقاصد في النيات وهذا مناسبة قول الشيخ باب ذكري ارادة العلو لا يريدون علووا في الارض ولا فسادا واعظم العلو في الارض
التكبر على عباد الله وخلقهم والتعالي عليهم - 00:49:49

فان هذا من اعظم اسباب محامل الظلم والبغى والعدوان عليهم لا يريدون علووا في الارض ولا فسادا والفساد ضد الصلاح اعظم
الفساد ما هو بالله الكفر به والنفاق هذا اعظم الفساد والافساد - 00:50:09

ثم تحته دركات من هذه الافساد. الافسادات سفك الدم من الافساد بغير وجه حق اما سفك الدم بوجه حق فليس من الافساد كذلك
قطع الاطراف من الافساد اما قطع يد السارق ليس من الافساد - 00:50:32

وانما من الصلاح قال الله جل وعلا في القصاص الذي فيه ازهاق النفس لكم في القصاص ايش حياة يا اولي الالباب توجه الخطاب
لذوي القلوب والعقول النيرة المستقيمة اما الساذج - 00:50:54

والجاهل والمقلد غيره لهذا المعنى كيف يكون في القصاص حياة فانه اذا اقتصر من هذا المعتمدي الناس وامنوا ولهاذا قال لكم في
القصاص حياة يا اولي الالباب كذلك قطع السارق لان لا يسرق لا مرء هو مرء اخر ولا غيره - 00:51:15

وان كان فيه اتلاف في عضو لكن فيه اصلاح للمجتمع كله اصلاح في هذا المجتمع وهذا معروف حتى عند عامة العقلاء بل حتى
عند البهائم اذا كان ثمة عضو فاسد - 00:51:43

وما امكن علاجه ولا اصلاحه ما الحل معه في بتره وقطعه ليسلم بقية الجسد وبقية المجتمع تلك الدار الاخرة المراد بالدار الاخرة ما
فيها من الثواب النعيم والجزاء والدار الاخرة اسم لمن - 00:52:05

قسم للقيامة القيامة جاء في القرآن اكثر من ثلاثين اسمها لها لماذا بشرفها و شأنها وكل شأن عظيم تتعدد اسماؤه الشيخ لما كانت الله
عظيمة يسمى بالسيف يسمى بالبatar بل بالمهند - 00:52:29

والصارم تتنوعت اسماؤه لسمى واحد نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان اكرم وافضل وشرفبني ادم كم هي اسماؤه؟ متعددة فهو
محمد وهو احمد وهو العاقب وهو الحاشر العاقب - 00:52:54

الذى ليس بعده نبي والحاشر الذى يحشر الناس على قدمه وهو خاتم المرسلين اي اخرهم عليه الصلاة والسلام هو سيد ولد ادم الذى
عدنان فيه تتنوعت اسماؤه صلى الله عليه - 00:53:19

يوم القيمة لما كان يوما عظيما جاء في القرآن له عدة اسماء الدار الاخرة يوم الدين يوم التغابن اليوم الاخر الطامة
الصاخة القارعة الحق اسماء عديدة بسمى واحد لشرفه وفضله - 00:53:41

من اعظم كل عظيم ربى جل وعلا ولهاذا لا حد لاسمائه الحسنى ولهاذا لما كان الله اعظم من كل عظيم سبحانه وتعالى واقرم من كل
كريم وشرف من كل شريف - 00:54:15

كانت اسماؤه كثيرة ولهذا اسماء الله كثيرة منها ما نعلمها ومنها ما لا نعلمها واسماء الله على ثلاثة انواع تسعه وتسعون اسماء انزلها علينا في الكتاب والسنة هذا النوع الاول - 00:54:34

لهذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة ما معنى احصاها - 00:54:58

ليس كما يفعله بعض الخرافيين يسردها سرا ويهتز معها ليس هذا هو احصاؤها يقول الله حليم سميع بصير يهز راسه ويهز جسده لو كانت هذا مشروع لفعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:15

ولعلمنا اياه ول فعله اصحابه من بعده اذا ما معنى احصاؤها ثلاثة معاني اولا عدتها من الكتاب والسنة الصحيحة لا نسمى الله باسماء من عندنا نخترعها نسميه بالقديم الموجود حتى منهم من يقول عبد الموجود ليس الموجود من اسماء الله - 00:55:36

بعضهم يسمون الله بالدائم يا دائم ولا دائم غير الله ليس من اسماء الله الدين هذا انحراف والحاد في اسماء الله ان تسميه بما لم يسمى به نفسه او يسميه به رسوله. صلي الله عليه وسلم - 00:56:02

المتكلمون سمو الله بالقديم والازلي وليس القديم والازل من اسماء الله الفلاسفة سموا الله جل وعلا بالعلة او بالعلة الفاعلة او العلة الغائية او علة الافلاك وليس ذلك من اسماء الله - 00:56:21

النصارى سموا الله بالباب وليس ذلك من اسماء الله اذا تسمى الله بالاسماء التي جاءت في الكتاب وسنة الصحيحه هذا الاول ثانيا ان تعتقد معاني اسماء الله فالرحيم اسم يدل على صفة الرحمة - 00:56:38

العلي اسم يدل على صفة العلو بذاته وبقدره منزلته العظيم يدل على صفة العظمة. السميع على صفة السمع. البصير على صفة البصر وهكذا ثالثا ان تتقرب الى الله بها ايمانا ودعاء وتوسلا - 00:57:01

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها النوع الثاني من اسماء الله ما خص الله به بعض عباده كما في اسم الله الاعظم فان الله خص به من بعضا من عباده ومنهم بلغان بن باعورا - 00:57:26

ها هذا رجل من علماء اليهود من كبار احبارهم يحفظ سبعين من كتب الله المنزلة ويحفظ اسم الله الاعظم ولهذا كان اليهود اذا قاتلوا عدوهم طلبوا من ذو العام ان يتولى الله باسمه الاعظم ان ينصره على عدوه - 00:57:47

والعام ابن باعوره هذا اشتري بآيات الله ثمنا قليلا وغير حرف فلم يحفظ هذا العلم ولهذا وصفه الله في القرآن باقبح وصف عامة اليهود لأنهم كالحمير تحمل اسفارا الحمار تضع عليه الشيء التقبيل فيسبر - 00:58:15

ما الاسفار التي حملوها على ظهورهم كتب الله لكن لم يعلموا بها ايهم اشرف؟ الحمار ام الكلب الحمار اشرف من الكلب ولهذا قال الله جل وعلا ها قال جل وعلا في ذكري - 00:58:43

والعامد من باعورا مثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث قد ادلق بلسانه في كل الاحوال لانه انسلح من آيات الله التي اتاه الله ايها اذا النوع الثاني من اسماء الله ما خص الله به بعض خلقه - 00:59:07

ومنها اسم الله الاعظم ولهذا محقق العلماء عرفوا اسم الله الاعظم المشتمل على كمال الثناء والمدح لله سبحانه وتعالى النوع الثالث من اسماء الله استثير الله به علما فلا يعلمه غيره - 00:59:30

ولهذا علمنا صلي الله عليه وسلم في دعاء الهم والغم ان نقول اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:59:49

او استثيرت به في علم الغيب عندك لما كان ربنا جل وعلا اعظم من كل عظيم واجل من كل جليل لم يكن لاسمائه الحسنى حد نعلمها الذي نعلم في الوحي - 01:00:07

تسعة وتسعون اسماء تلك الدار الاخرة. الاخرة اسماؤها عديدة لو سألك سائل ايها المؤمن ما معنى الايمان بالدار الاخرة هذا من اصول الايمان عندكم ما معنى ايمانك بالاليوم الآخرها - 01:00:24

ما يعرف الا واحد اثنان عززنا بثالثها تفضل بس هذا الايمان قاصر هذا الايمان بكل ما يحصل بعد الموت ها شوفوا يا اخواني الايمان

بالاليوم الاخر يتضمن الايمان بشتتي عشرة مرحلة - 01:00:47

عدوا معي الايمان باشراط الساعة فان الايمان باشراط الساعة قبل الموت الا بعده قبل الموت وهو من الايمان في اليوم الاخر لانها مرهصات ومقدمات في اليوم الاخر الايمان من نفختين - 01:01:15

الايمان بالبرزخ وما فيه من النعيم والعذاب ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وسمى البرزخ بالقبر لان اكثر المكلفين يقبرون ليس كلهم من المكلفين من يموت حرقا بالنار فتحرقه او تأكله السباع سباع البر او سباع ايش - 01:01:34

او يطير في الهواء لكن اضيق العذاب ونعيم القبر لان الاغلب والا هو عذاب البرزخ ونعيم البرزخ رابعا الايمان بعرصات القيامة وما فيها من الاهوال العظيمة الشديدة خامسا الايمان الشفاعات - 01:01:58

واعظمها الشفاعة العظمى للنبي صلى الله عليه وسلم الخاصة خمس وثلاث تزيد عليها مشتركة بينه وبين الانبياء والملائكة والصالحين والشهداء حتى تأتي البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبها كم الان المراحل - 01:02:21

المرحلة السادسة الاحواض واشرفها واعظمها حوض النبي صلى الله عليه وسلم سادسا الايمان بالعرض يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية فمن اخر كتابه بيمنه ويا سعده من اخر كتابه بشماله او من وراء ظهره ويا - 01:02:44

خسارته وخزنته ما مننا الايمان بالحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم خيرا فخير وان شرافق امننا الايمان بالميزان التاسعون ثامناها تاسعا الايمان بالميزان والميزان ميزان عدل وقسط لا حيف ولا ظلم ولا شطط - 01:03:06

ما الذي يزن الميزان؟ يزن العامل ويزن عن عمله قال الله جل وعلا في سورة الكهف في اخرها فلا نقييم لهم يوم القيمة وزن يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - 01:03:37

الصحيح يؤتى يوم القيمة بالرجل السمين العظيم ولا يزن عند الله جناح بعوضة واقراؤا ان شئتم فلا نقييم لهم يوم القيمة وزنا المرحلة العاشرة الايمان بالصراط وهو الجسر المنصوب على متن جهنم - 01:03:57

والصراط صراطان واحد ولا اثنين يا اخوان زادت بعدكم اما في الدنيا فصراط واحد وهو صراط الاسلام المستقيم في الاخرة صراطان صراط عام لاهل الموقف ذلكم الجسر المنصوب على متن جهنم - 01:04:20

اسود مظلم معوج قلق هذا الصراط الذي لا بد ان يعبر عليه العابرون وان منكم لا واردها كان على ربك حتما مقتليا ثم نجى الذين اتقوا ونظر الظالمين فيها جثيا - 01:04:54

تمت الصراط اخر لكن خاص وهو صراط المؤمنين جسر خاص بالمؤمنين يسمى بالقنطرة وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:18

اذا جاز الناس الصراط وقف المؤمنون على قنطرة دون الجنة اقتصر بعضهم من بعض حتى اذا هذبوا ونعوا لهم بدخول الجنة هذه القنطرة سماها العلماء صراط المؤمنين المرحلة الحادية عشرة - 01:05:37

الى الثانية عشرة الحادي عشر جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وهي مئة درجة ما بين كل درجة والتي تليها كما بين السماء والارض الثانية عشرة نار تلظى وهي دركات - 01:06:03

اعوذ بالله منها قال وعن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم - 01:06:24

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به انس بن مالك انس ابن النظر الخزرجي النجاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم فهو من اخوال رسول الله واخوال ابيه - 01:06:40

من امه ابوه عرفته مالك ابن النهر امه من هي ام سليم بنت ملحان وهي خالة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت اليه لما قدم مهاجرا من اين هاجر النبي - 01:07:04

ها من مكة اكيد ما في قول ثانى لا يجيئنا واحد يقول انه هاجر من نيوادلهي من مكة قدم عليه الصلاة والسلام على فنزل فيبني سالم بن عوف وبقي عندهم بضع عشرة ليلة - 01:07:23

ثم ركب دابته اكفاء المدينة كلما مر على حي من احياء الانصار اقبله شرفاوه الامة يا رسول الله اليها الى المنعة ويأخذون من شدة شفقتهم في خطام ناقته عليه الصلاة والسلام - 01:07:44

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دعوها فانها مأمورة من هي المأمورة الناقة ما اسم هذه الناقة القصوى حج عليها دخلتم عباس في دباس ها لم اسألكم عن اسماء لاعبي المنتخب - 01:08:07

ما اسم ناقه النبي عليه الصلاة والسلام هي العظباء ناقه حمراء اشتراها له ابو بكر لما هاجر عليها فان ابا بكر لما اخبره النبي بهجرته امن الرحالتين وامن الزاد رضي الله عنه وارضاه - 01:08:31

القصواه حج عليها صلى الله عليه وسلم قال دعوها فانها مأمورة حتى اتت هذه الناقة فنزلت في بنى النجار النجار من اين من الخزرج فنزلت في موضع مسجده ثم قامت بركت ثم قامت - 01:08:54

فذهبت وتحركت ثم رجعت الى مكانها فبركت اين نزل في بنى النجار الان سينافس بنو النجاري عند من ينزل النبي عليه الصلاة والسلام عند من ينزل ضيفا لم يبني بيته ولا خيمة ولا شيئا - 01:09:17

لما بركت الناقة في بنى النجار وهذا من هداية الله لها من نزل عند اخواله اخوال ابيه اما امه فهي من امنة بنت وهب من بنى زهرة اما اخوال ابيه فهم بنو النجار - 01:09:37

من الخزرج نزل عليه الصلاة والسلام من على راحلته فسيتنافس الان بنو النجار عند من ينزل لما نزل عليه الصلاة والسلام على راحلته بادر الصحابي الجليل الفقيه اللوزعي ابو ايوب الانصاري فاخذ رحل النبي عليه الصلاة والسلام - 01:09:56

مرة حلو الشداد والمداع فادخله مباشرة الى بيته فلما تنافس ابن النجار قال النبي المرء مع رحله فذهبت مثلا فبقي عند ابي ايوب وكان في اول الامر في الاسفل وابو - 01:10:20

وابو ايوب في الاعلى استشار زوجته كيغنا نكون في الاعلى ورسول الله اسفل منا فانزل النبي في الاعلى ونزل في الاسفل الى ان ابنتي مسجده عليه الصلاة والسلام وحجراته فانتقل اليه - 01:10:40

ما مناسبة الحديث هنا ها انس بن مالك جاءت به امه ام سليم الى النبي عليه الصلاة والسلام وعمره وقت الهجرة عشر سنين فقالت يا رسول الله خويديمك انس يخدمك - 01:11:01

فخدم فقبله النبي وخدم انس رسول الله عشر سنين لازمه في الحظر والسفر والصحة والمرض لم يسمع انس من رسول الله كلمة تسيء اليه ما كاره ما كهره ولا نهره - 01:11:20

ولا قال له لشيء لم فعلت كذا ولا لشيء لم يفعله لم تفعله الام شفقة عظيمة جاءت ام سليم وكان النبي يحبها وينصرف اليها ويدخل عليها واستغلت ذلك رضي الله عنها في مصلحتها ومصلحة بناتها - 01:11:35

يا رسول الله خويديمك انس هلا دعوت له هذى والله الامة المباركة ما شاء الله عليها قال عليه الصلاة والسلام عدوا معي اللهم اطل عمره واكثر ما له وولده وادخله الجنة - 01:12:00

كم دعوة؟ اربع قال عمر انس ولم يمت الا سات اثنين وتسعين كم عمره عندئذ خدم النبي وابنه وعمره عشر سنين ها ليش ترجع بالناقص انت انت ساقط الحساب قدم النبي وعمره كم - 01:12:20

ومات انس وعمر وستة ثنتين وتسعين مئة وستين انس لما خدم النبي كان عمره عشر سنين الرسول هاجر متى السنة الاولى من الهجرة ومات اثنين وتسعين كم يكون عمر انس - 01:12:44

ها الا الله ولا واضحة لما قدم انس على رسول الله كم كان عمر انس اذا ولد قبل الهجرة بكم سنة مات الساعة اثنين وتسعين زائد عشر مئة واثنين - 01:13:08

وضحت يا وضحت طال عمره وكثرا ولده فان انس انتقل من المدينة الى البصرة قال رضي الله عنه وقد دفنت من ولدي وولدي ولدي سبعين ماتوا في حياة انس دل على انه كثرا ولده ولا قال له - 01:13:36

كثروا وزاد ملكه وغناء حتى ملك الضياع والمزارع في البصرة بقية الرابعة ونرجوا انه اصابها ان يدخله الله جل وعلا الجنة قال صل

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب نفسه - [01:14:01](#)

شاهد في الباب ان من احب لاخوانه ما يحب لنفسه فانه لا يريد في الارض علوا ولا فسادا ليس احد يحب احدا ان يتعالى ويتعاظم عليه اذا لا يتعالى ولا يتعاظم - [01:14:24](#)

ليس احد يحب ان احدا يفسد عليه ويفسد الارض والحرث والنسل والدين وكذلك لا تفسد انت وهذا الحديث فيه صلاح الدين والدنيا انه في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - [01:14:40](#)

قال بينما نحن المدينة اذ سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة في مسلم فاقبلنا عليه ورق صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثن على الله ثم قال - [01:15:01](#)

حق على الله جل وعلا ما ابتعث نبيا الى امة من الامم الا ان يعلمهم خيرا ما يعلمهم لهم وان يحذرهم شر ما يعلمهم لهم وان هذه الامة جعلت عافيتها في اولها - [01:15:23](#)

في عهد النبي وعهد الصحابة وسيصيب اخراها بلاء ومحن يعني في زمننا وما بعد زمننا حتى تأتي المحن ففيقول المؤمن المشفق الذين قال الله فيهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا - [01:15:37](#)

اذا جاءت الفتنة والبلية قال المؤمن هذه مهلكتي يخشى ويخاف على دينه ويوجل من هذه الفتنة وتروح ثم تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه اي من وجله وخوفه ان يفتتن - [01:15:56](#)

وان يصل او يزبغ عن دين الله قال صلى الله عليه وسلم فمن احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة وكلنا ذلك الذي يحب هذا فلتتأتى منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - [01:16:16](#)

وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه اي عامل الخلق كما يحب ان يعامل وهذا لا يتأتى الا من اعتقاد صحيح وحبه لاخوانه مودته لهم انبعاث الاحسان من قلبه اليهم - [01:16:35](#)

لانه ايقن بانهم اخوانه وانهم اولياوه في دين الله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر وهنا في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه من اخوه - [01:16:57](#)

المسلم فخرج بهذا القيد الكافر ولو كان اخوك من النسب وليس اخوته معتبرة في هذه المسألة لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ما معنى لا يؤمن ليس معناها ذهاب الايمان بالاصل - [01:17:15](#)

لا يؤمن الايمان الكامل الذي ينفعه عند الله ويرفعه حتى يكون في قلبه من الشفقة والاحسان والمودة والولاء لاولياء الله ما يحب لنفسه كما انك لا تحب ان تفتش لا تفتش - [01:17:38](#)

كما انك تحب الا تكذب كما انك تحب الا تظلم كما انك لا تحب ان تسب فلا تسب وهذا في حديث ابي محمد عبد الله ابن عمرو - [01:17:57](#)

ابن العاص رضي الله عنهما وعبد الله بن عمرو بن العاص الزهري بينه وبين ابيه عمرو بن العاص انت عشرة سنة تزوج ابوه وهو ابن ابنة عشرة سنة يعني بعمر اولادكم الصغار - [01:18:14](#)

فجاءه ابنه عبد الله وعمر الاب كم ثلث عشرة سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به هذا الحديث حديث ذكره النووي في اربعين - [01:18:34](#)

ثم قال في تخریجه حديث صحيح رويه ويجوز رويه في كتاب الحجة بأسناد صحيح ما كتاب الحجة ها لـ الحجة في بيان المحجة لقوم السنة ابي الشيخ وهو ليس موجودا فيه - [01:18:52](#)

كتاب الحجة على تارك المحجة على تارك المحجة ليس لابن بطة قد طبع حديثا مسندا في اربعة مجلدات وطبع مختصره في مجلد واحد المقدسي رحمة الله لابي محمد المقدسي والحديث - [01:19:19](#)

رواه ابي عاصم في كتاب السنة اختلف العلماء فيه فضعفه الحافظ ابن رجب في شرح الأربعين الشيخ ناصر الالباني في السلسلة وصححه ابن نووي وغيره والشيخ رحمة الله لم يستدل به استقلالا وانما ذكره شاهدا لحديث - [01:19:43](#)

انس معنى ان يكون هواه تبعا لما جئت به اي قلبه مطمئن لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام منقادا بدينه وستته صلى الله عليه وسلم هذا الانقياد شرط من شروط - [01:20:09](#)

لا الله الا الله وضد الانقياد ماذا ترك لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وهذا يشمل الایمانين اصل الایمان بان ينقاد بحكم النبي عليه الصلاة والسلام لدینه - [01:20:29](#)

ولهذا قال الله جل وعلا في اعظم اية بينت حق الرسول الانقياد لحكمه ها وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيتم - [01:20:47](#)

اما قضيتم ويسلموا تسليما هذه الاية قال فيها العلماء انها اعظم اية جاءت في بيان حق النبي عليه الصلاة والسلام وهو الانقياد لحكمه وعدم الاعتراض عليه صلى الله عليه وسلم - [01:21:02](#)

وان يكون هواه تبعا لما جئت به في كمال الایمان انه وان كان في قلبه منازعة لبعض حكم الرسول فانه يجاهد ذلك وان غالب هواه فان المحكوم عليه لن يرضى - [01:21:20](#)

اليس كذلك لكن يسلم لحكم الرسول وان كان عنده بعض العتب فهذا لا يذهب ايمانه ولا انما ينقص ايمانه الواجب وارادة العلو والفساد في الارض ليس مردها الى محض الهوى - [01:21:34](#)

والشهوة الشهوات والاماني انما مردها الى دين الله وشرعه هذا هو ضابطها وهذا هو قوامها ونقف عند هذا الموضع ونستقبل ما تيسر من الاسئلة ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع - [01:21:52](#)

والعمل الصالح وان يعلمنا ما ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علماء وعملا صالحين انه جواد كريم الاسئلة مكتوبة يا اخواني حتى يكون اطيب اذا فتحنا الاسئلة الشفوية تعينا وتعبت - [01:22:12](#)

مكتوبة ليكون هذا اغبطة لنا ولكم نعم يقول في مسألة الجبران كذا زكاة الابل هل العشرين درهما تعين ام تقويم؟ هي تقويم هي تقويم في من لم يجد ما صح فيه الفرض فبالاربع والعشرين بابن - [01:22:34](#)

ها الخامس والعشرين فيها ابن او بنت مخاض ان لم يجدها وجد ما اقل منها جبره بعشرين او وجد ابن لابون او بنت لابون اخذت من هو اعطي عشرين درهما هذا من باب التقدير لا من باب التعين والتحديد - [01:23:57](#)

لان الدرارهم تختلف بصرفها من زمان الى زمان اصل الدرارهم من اين من الفضة ويختلف صرفها قد يرتفع سعر الفضة فتكون يكون الدرارهم بمحدال الدينار وقد ينخفض صرف الفضة سيكون - [01:24:20](#)

الدرارهم عن عشرين درهما كما ان العملات الان في ارتفاعها وفي انخفاضها فهذا امر للتقدير ومثله في المسرات في الابل والبقر اذا اشتري ناقة او بقرة او غنم - [01:24:39](#)

لم تحسب ثلاثة ايام حتى انتفح ظرعها ثم بان انها مغشوشة مصرات فانه حلها يوما ويومين وثلاثة فلما بانت حقيقتها الخيار ان يرد هذه اللقحة ومعها صاع من تمر مقابل احتلابها في تلك الايام - [01:24:56](#)

هذه اشياء تقديرية والله اعلم ما هو الضابط في التفريق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر سؤال جيد الشرك الاكبر وكل ما ورد تسميته من الذنوب شركا ويخرج صاحبه من الملة - [01:25:19](#)

وقيده انه صرف عبادة ولو يسيرة ولو مرة واحدة مما لا تصح الا لله صرفها لغير الله مثاله الذبح لله ايش توحيد والذبح لغير الله شرك لو ذبح مرة في حياته بعوضة - [01:25:43](#)

تقرب بها لغير الله ما ذبح ناقة ولا جاموسه ولا بقرة ولا شاة ولا غزالا ولا دجاجة ذبح ايش بعوضة مرة واحدة لغير الله متقربا بها لغير الله فهذا شرك - [01:26:09](#)

هذا شرك ولو مرة واحدة اذا الشرك الاكبر عبادة لا تصح الا لله صرفها لغير الله ولو كانت يسيرة ما هو الشرك الاصغر؟ او قبل ذلك ما خطر الشرك الاكبر - [01:26:28](#)

عدوا معي اولا ذنب لا يغفره الله ذنب لا يغفره الله ابدا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ثانيا انه ذنب يوجب

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار وما للظالمين من انصار ثالثا ان الشرك بالله يحيط العمل ولو كان المشرك نبيا رسول الله وسلامه عليهم وحاشاهم ان يشركوا - 01:27:04

قال الله جل وعلا في الاعراف اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتدر قوله ولو اشركوا فحيط عنهم ما كانوا يعملون وفي اخر الزمر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - 01:27:27

فان اشركوا ليعبطن عملك ولتكونن من الخاسرين الرابع انه الذنب الذي يوجب الخلود في النار او ذكرنا هذا الرابع انه الذنب الذي يذهب العصمة قسمة الدم والمال المشرك لا عصمة لدمه - 01:27:44

ولا لماله قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 01:28:10

طيب ما هو الشرك الاصغر؟ ما ضابطه الذي نفرق به بينه وبين الشرك الافضل الشرك الاصغر وكل ذنب ورد تسميته في في الادلة في الكتاب والسنة شركا ولم يبلغ حد الشرك الافضل - 01:28:25

وانما كان من وسائله وذرائعه فهذا هو الشرك الاصغر مثاله اذا قال القائل ما شاء الله وشاء محمد بين الله وبين المخلوق بالوالو فهذا شرك اصغر دليله قوله صلى الله عليه وسلم لما جاءه اليهودي قال انكم تشركون - 01:28:46

فاقره النبي على ذلك قال ما هو ما ذاك؟ قال تقولون ما شاء الله وشاء محمد وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده - 01:29:12

ومثله ما جاء في الصحيح من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هذا ذنبه سماه الله شركا ولم يبلغ حد الشرك الافضل و كان من الشرك الاصغر ولهذا اخذ العلماء ان كل شرك سماه الله في القرآن - 01:29:26

او سماه النبي صلى الله عليه وسلم في السنة تصريحا او تلميحا ولم يصل حد الافضل وهذا هو الشرك الاصغر والحقوا به ما كان من ذرائع الشرك مثلا بتصريح تقربا - 01:29:45

في هذا الطواف لصاحب المقام والضريح ما حكم هذا اكبر لماذا؟ لانه صرف عبادة الطواف صاحب الضريح طيب اذا طاف بالضريح تقربا لله ها بتصريح سيدى الهواري ولا سيدى عبد السلام بن الاسمر - 01:30:05

ولابدوى او الحظري او التيجانى او عبد القادر تقربا بهذا الطواف لله فهذا بدعة هي من قبيل الشرك الاصغر لان هذا وسيلة للطواف لصاحب القبر مثاله الذبح ذبح بطة او وزة - 01:30:35

او شاة عند قبر رجل صادق قال باسم الله والله اكبر ذبح لله عن القبر هذا شرك اصغر وبدعة لان هذا وسيلة للذبح في المستقبل لصاحب هذا القبر وضحت يا اخوانى - 01:31:00

الشرك الاصغر هو ما كان وسائل الافضل ومنه ما كما جاء في الادلة تسميته شركا ولم يبلغ حد الشرك الافضل والله اعلم لا نقبل الا السؤال المكتوب اخبرتكم المداخلة معها مداخلة. وفقرة الف معناها فقرة باء وجييم - 01:31:20

لا تتناهى يقول لي صديق ليس بمسلم فهل لي مجالسته والبشاشة معه رجاء اسلامه؟ نعم نعم فان اعظم وسائل الدعوة الى الله ان تدعوا الى الله بالقدوة بان يرى الاسلام في اقوالك واحوالك وافعالك - 01:31:43

وهكذا نبيكم عليه الصلاة والسلام في وجوه الناس وبش وتواضع لهم حتى كان هذا من اعظم وسائل ايمانهم به لاما دله الكريم مسيرته الشريفة اعظم وسائل الدعوة الى الله جل وعلا لكن - 01:32:07

الممنوع من تهش فى وجهه وتبش بكفره او عدم كره وبغض لك لما قام فيه من الكفر فهذا لا يجتمع مع الایمان والله اعلم يقول هناك شبهة اتخاذ القبور مساجد لان قبر النبي صلى الله عليه وسلم الاعظم - 01:32:30

وصاحبها في مسجد النبي فكيف نرد هذه الشبهة هذه شبهة والحمد لله ساقطة واهية ولا اعتبار لها عند من يعلم. انما تروج هذه الشبهة عند من لا يعلم نبينا عليه الصلاة والسلام اين دفن - 01:32:59

دفن عند المنبر اين دفن النبي عليه الصلاة والسلام هل دفن في محراب مسجده لماذا لم يدفن في المحراب لماذا لم يدفن عند المنبر
وقد قال ذلك بعض الصحابة انه عليه الصلاة والسلام لما مات - [01:33:21](#)

اختلف الناس اين يدفونه الصحابة لعظيم ما اصابهم من الهول اين يدفونه عليه الصلاة والسلام وقال بعضهم ندفنه في مسجده في
الروضة في المحراب قال بعضهم بل ندفنه عند منبره - [01:33:46](#)

وقال اخرون بل نخرجه في مكان بارز واضح ظاهر و جاء الفرج والعلم على يد من كان الصديق رضي الله عنه فانه لما وجدتهم
مختلفين مضطربين قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:34:08](#)

لا يدفن النبي الا حيث يموت فرفعوا جسده الشريف يغسلوه حفر الاخرون موضع فراشه وسريره قبره اين كان ذلك في حجرة عائشة
حجرة عائشة في محراب المسجد ولا في مؤخرته - [01:34:30](#)

ما تعرفون انتم خارج المسجد حجرة عائشة ليست في محراب المسجد ولا في مؤخرة بل هي خارجه في اي جهاته في الجهة
الشرقية من المسجد كم مقدار مساحة حجرات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:56](#)

ها ستة اذرع في ستة اذرع يعني ثلاثة متر في ثلاثة متراً ولهذا لم تستوعب حجرة عائشة الا ثلاثة قبور قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقبر ابي بكر وقبر - [01:35:18](#)

عمر ثم ضاقت انت قلت عائشة بعد ما مات بعد ما دفن فيها عمر الى صويحباتها اذا ما دفن النبي في المسجد ابداً ومن زعم ان
نبينا دفن في المسجد فقد اعظم على رسول الله الفرية والكذب - [01:35:36](#)

كيف يدفن في المسجد وهو الذي قال قبل ان يموت بخمس ليالي باخرج ما يكون شفقة على امته ونصحا لهم وهو يودع الدنيا
ويقبل على الرفيق الاعلى لعنة الله على اليهود والنصارى - [01:35:55](#)

اتخذوا قبور انبائهم مساجد هلا فلا تتخذوا القبور مساجداً فاني انهاكم عن ذلك تقول عائشة رضي الله عنها راوية
ال الحديث ولو لا ذلك اي النهي والزجر والوعيد ولو لا ذلك لا يبرز قبره - [01:36:13](#)

يكون في مكان بارز غير انه خشي خشي الصحابة ان يتخذ قبره مساجداً وهو الذي دعا رب عليه الصلاة والسلام فقال اللهم لا تجعل
قبري ايش لا تجعل قبري وثنا يعبد - [01:36:36](#)

ما الفرق بين الوثن والصنم ها تفضل الفرق ليس ب الصحيح الصنم ما كان تمثلاً على صورة مخلوق حيوان له روح اما انسان او طير او
حيوان او غيره اما الوثن فما عبد - [01:36:54](#)

على غير صورة اما جبل او حجر او شمس او قبر فهذا هو الوثن اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد الله جل وعلا هل اجاب دعاء النبي نعم
اجاب الله دعاءه - [01:37:19](#)

فلم يجعل قبره وثنا يعبد حتى اذا وسع الوليد بن عبد الملك مسجد النبي عليه الصلاة والسلام في اخر المئة الاولى ادخل الحجرات
في محيط بناء المسجد وانكر ذلك انكر ذلك - [01:37:39](#)

التابعون حتى قال الوليد بن عبد الملك بقوة سلطانه لابانا ابن عثمان هو من علماء المدينة قال يا ابا اي بنائنا او بناءكم للمسجد
يعرض بتوسيعة عثمان رضي الله عنه فاجابه ابا بجواب العالم العالم ما يتزين في الكلام - [01:38:00](#)

ولا يكثير من القيل والقال قال يا امير المؤمنين بين يناب بناء المساجد وبنيت المسجد بناء الكنائس كلمتك في عن كان امير المدينة
وقت التوسيعة عمر بن عبد العزيز ولم يكن راضيا - [01:38:24](#)

فجعل على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة جدر عدوا معى الجدار الاول جدار حجرة عائشة جدار مربع الجدار الثاني جدار
الحجرات التسع جدار مربع اخر الجدار الثالث جدار خماسي الاضلاع - [01:38:45](#)

جدار خماسي الاضلاع ولهذا قال ابن القيم في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فاجاب رب العالمين دعاءه
واحاطه بثلاثة الجدران اذا حقيقة قبر النبي وقبر صاحبيه في المسجد ولا خارج المسجد - [01:39:06](#)

خارج المسجد خارج المسجد والان في هذا الزمان ثمة جدار رابع. وهو الشبك الخارجي الذي ترونوه فاصلاً القبر والجرات عن

المسجد اذا لم يدفن النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد - 01:39:28

اذا علمنا هذا فلا حجة ولا شبهة القبوريين المسوغين بناء المساجد على قبور الصالحين والاولياء او دفن من اعتقاد فيهم الصلاح في المساجد بل هؤلاء عصاة لله ومعاندون لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:39:46

وضحت يا اخواني والله اعلم هل الصوم وال عمرة لها فضيلة في رجب ليس لرجب مزية في الصيام فان رجب في الصيام كغيره من الاشهر الذي له مزية في صيامه شهر الله المحرم - 01:40:07

وشهر شعبان انه في الصحيحين من حديث عائشة انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يصوم في شهر ما يكثر صيامه في شهر شعبان قالت كان يصومه كله - 01:40:29

الا قليلا ولما سئل عليه الصلاة والسلام هذا في الصحيحين عن افضل الصيام بعد رمضان قال افضل الصيام بعد رمضان صيام رجب صح ها ما قال صيام رجب يا اخواني وانما قال افضل الصيام بعد رمضان صيام - 01:40:45

شهر الله المحرم وليس لرجل خصيصة في الصيام بل هو كغيره يستحب ان يصوم منه الاثنين والخميس كغيره من الشهور احب صيام الايام البيض اما ان يخص رجب بالصيام فهذه بدعة - 01:41:10

من البدع التي احدثها بعض الناس هل في رجب مزية في في العمرة هذا مما اختلف فيه العلماء روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمد في رجب - 01:41:29

كان ابن عمر يحدث بهذا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته عائشة رحم الله ابا عبد الرحمن من ابو عبدالرحمن وابن عمر اعتمد النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر وكلها كان - 01:41:53

من عمر معه وليس فيهن عمرة في في رجب وسكت ابن عمر ولم يخالفها لكن عائشة وابن عمر ابن عباس محمد ابن سيرين وجمع من السلف كانوا يرون فضيلة للعمرة في رجب لان رجب من الاشهر الحرم - 01:42:15

وكانوا في الجاهلية يعتقدون ان العمرة في الاشهر الحرم من افجر الفجور خالفهم بذلك المسلمين ورسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمره عمره كانت في ذي القعدة ولهذا من اعتمد في رجب تعظيمها له من اشهر الحرم - 01:42:39

فارجو ان يكون اصاب في ذلك خيرا الله اعلم يقول اخذت قرضا من مؤسسة الابيات كتبت في المعاملة اني بحاجة لمواد بناء ولكن عملت على انفاقها نقدا في اخر ذهبت - 01:43:02

عمار البيت اخذ للقرض بهذه الصفة خطأ وانت غير صادق والواجب عليك ان ترجع القرض لهم في هذه المؤسسة المتعلقة بالابيات وان تعلمهم بانك انفقته نقدا ل تستبيحهم من ذلك وانت بهذا مخطئ - 01:43:25

تب الى الله جل وعلا وافعل ما به عليك والله اعلم هل تصح الصلاة خلف الامام الذي لا يوزع الميراث على اخوانه نعم تصح الصلاة خلف الذي لا يوزع الميراث على اخوانه - 01:43:49

واذا اردتم اشتكتوه في المحكمة حتى يوزع الميراث على اخوانه فهذا الذي يتهمونه بالظلم او بالقصیر الصلاة خلفه صحيحة لا سيماما اذا كان اماما راتبا رتبته الجهة المسؤولة عن المساجد - 01:44:08

وعن الاوقاف فيصلى خلفه الذي لا يصلى خلفهم من اعلن الكفر الظاهر دعا غير الله ذبح لغير الله سب الصحابة القرابة النبي عليه الصلاة والسلام فهذا وامثاله لا يصلى خلفهم - 01:44:27

الله اعلم يقول في عام الف واربع مئة وثلاثين حصل علي حادث سير قدر الله ان توفي معي الراكب وبعد مضي الوقت حكم علي قاضي المحكمة بدفع دية تقدر بخمسين الف ريال - 01:44:46

ولكن يا شيخ اصحاب الحق لم يذهبوا لاستلام المبلغ او التنازل سؤالي هل تجب زكاة المال علما باني مقعد للدفع في اول الحكم اذا حكم عليك القاضي بان تسلم الديمة يجب عليك ان تسلمها - 01:45:07

سواء اخذها اولياء الدم او لو لم يأخذوها لان حكم الحاكم يجب نفاذها وتسلم هذه هذا المبلغ هذه الديمة الخمسون الفا وذاك لا تستطيعها ويتحملها عنك العاقلة وهم قراباتك - 01:45:34

ويلزمهم بذلك الحاكم الشرعي لأن الذي توفي في الحادث حادث السيارة يكون من قتل الخطأ وقتل الخطأ يتحمل فيه الدية عاقلة القاتل قتلا خطأ الذي يبقى عليك الكفارة والكافارة لا تتجزأ - 01:45:58

ولو كان نسبة الخطأ عليك واحد بالمائة الظاهر ان نسبة الخطأ عليك بهذا التقدير خمسين بالمائة يجب عليك الكفارة وهي صيام شهرين متتابعين فان عجزت او لمرضك تطعم ستين مسكينا - 01:46:18

والله اعلم من لم يجد مكانا في الصف هل يصلني مفردا خلف الصف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف فاذا قدم الانسان الى المسجد الصفوف مكتملة - 01:46:38

فاما ان يخللها الفرج ويرضى الصفوف حتى يجد له فرصة فيدخل فيها فان لم يجد فليتقدم وليصلني عن يمين من فان لم يستطع ينتظر حتى يأتي من يصلني معه يذهب انفراده خلف الصف - 01:46:57

ولو انتظر حتى يسلم الامام له اجر بهذا الانتظار ولا يصلني خلف الصف وحده لأن من اهل العلم وهم اهل الحديث يرون ان النفي في قوله لا صلاة في منفرد خلف الصف انه نفي للجنس - 01:47:21

ان هناك الجنس يقتضي لا في صحة الصلاة من اهل العلم من يرى ان هذا نفي الكمال الواجب صلاته صحيحة مع ائمه ومنهم من يرى انها نفي الكمال المستحب صلاته صحيحة مع عدم الاثم لكنه اقل الكمال - 01:47:39

وعلى كل حال انتظر حتى يأتي من يصف معك او تخلص الصفوف حتى تجد فرحة ولا تسحب احدا من الذي الصف الذي امامك ليصلني معك والله اعلم هل من نصيحة للتغلب على الشهوات - 01:47:58

نعم النصيحة ان يعظم في قلبه مخافة الله ومراقبته والوجل منه وان لا توبقه هذه الشهوات هذا امر يحتاج فيه الى جهاد واعظم الجهاد جهاد نفسه تجاهدها وتأطيرها على الحق - 01:48:17

حتى تستجيب وترضخ له تجاهدها عن هذه المعصية حتى تتركها قل هل من علامات على حسن الخاتمة اعظم العلامات الدال على حسن الخاتمة صدق الايمان بالله وصدق توحيدك ان من صدق في توحيد الله - 01:48:37

وحقق التوحيد لله فانه يوفق الى حسن الخاتمة لانه بني قلبه وبني عمله وبني اعتقاده على التوحيد الذي هو اعظم مطلوب واعظم امر الله جل وعلا به ولهذا لاحظ توحيد الله في قلبك - 01:49:00

وفي فulk وفي احوالك من علامات حسن الخاتمة دعاء الله وهو من توحيدك ان تلح على الله ان بدعائه ان يرزقك ويوففك الى حسن الخاتمة من اكثر الطرق ونجد من اكثر الدعاء - 01:49:22

ان الله جل وعلا رب غفور كريم وعد داعيه ان يجيب دعوه من علامات حسن الخاتمة صلة الرحم من احب ان يبصق له في رزقه وينسأ له في عمره فليصل رحمه - 01:49:43

من هذا قال العلماء ان العمل الصالح علامة على حسن الخاتمة اذا كان عملا صالحا لله على وفق ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يموت في اثناء عباده في اثناء صلاة - 01:50:02

الحج جهاد هذه عبادة هذه يرجى ان تكون من خاتمة الصلاح اسأل الله ان يختم لنا ولكم خاتمة السعادة ولجميع المسلمين والله اعلم يقول كيف نجمع ان في الجنة مئة درجة - 01:50:18

مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال لقارئ القرآن اقرأ فان منزلك عند اخر آية تقرأها احسنت على هذا السؤال وهذا السؤال لا يتعارض مع ان الجنة مئة درجة - 01:50:42

بل قال العلماء كما نص عليه ابن القيم وغيره ان هذه مزية لاهل القرآن فانه اذا كان عند المنزلة عند الدرجة التي يستحقها اذا وصلها لحافظ القرآن اقرأ زيادة على المرتبة التي - 01:51:01

يستحقها وهذه مزيد خصيصة يا اهل القرآن الله اعلم لكن اذا كان يقرأ القرآن ويخالفه القرآن لا يشفع له بل يزدح في قفاه الى النار قارئ يقرأ القرآن بالقراءات العشر - 01:51:21

بالمخارج وبالمدود وبابصوات الحروف استعلاء واسترفاقا لكنه يدعو غير الله يا سيدى فلا ان اغتنى هل نفعه القرآن ولا ضره قرأ ما

خالف ما يقرأه اعتقاده هذا ما ينفع اذا قارئ القرآن الذي قرأه - [01:51:46](#)

امن به وعمل به هذا الذي ينفعه القرآن الله اعلم كم باقي على الاذان خمسة وعشرين يقول نذرت نذرا ووكلت اخي باخراجه في [البلاد حيث انه معه مالي ولم يخرجه الى الان - 01:52:09](#)

وكان وقت ما وكلته يساوي عشرة الاف وزاد السعر الان الى خمسة وعشرين الف هل اسدده انا عشرة ام خمسة وعشرين عند العودة [الى البلاد ليس العبرة بقيمة النذر انما العبرة بالنذر نفسه - 01:52:40](#)

فان كنت نذرت مثلا ان تذبح ناقه او بقرة وكانت الناقه وقت النذر تسوى عشرة الاف والان تسوى عشرين يجب عليك ان تنفذها [وتأخيرك للتنفيذ لان المال مع اخيك ليس بعذر - 01:52:58](#)

المال معه تفريط منه لو الححت عليه وامرته امتنل فادي النذر الان فانه باق في ذمتك وليس العبرة القيمة الا اذا كانت قيمة الصرف [نذرت قبل عشر سنوات تتبرع بعشرة الاف - 01:53:16](#)

اختلف سعر صرفها فليس لها عبرة انما العبرة ان تخرج عليك عشرة الاف مرتفعة في قيمة صرفها او منخفضة في قيمة والله اعلم [في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 01:53:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه من نذر ان يعصي الله فلا يعصه والله يقول وما انفقت من نفقة او نذرت [من نذر فان الله يعلمه - 01:53:54](#)

والله اعلم هل يجوز ان يمتهن الانسان الرقية ويأخذ المال عليها هذه مسألتان المسألة الاولى في امتحان الرقية ان يجعلها وظيفة له [ومهنة يتكسب بها وامتهان الرقية مهنة يتكسب بها - 01:54:10](#)

وظيفة له ليس عليه عمل السلف الصالح ما من الصحابة رضي الله عنهم ولا من من بعدهم بل كانوا في اعمال اخرى فاذا ارادوا ان [ينفعوا اخاهم نفعوه بالرقية من غير ان يتذنوها مهنة وحفة - 01:54:35](#)

وعليه واتخاذ الرقية مهنة وحفة يحترفها الانسان ويمتهنها امر محدث وهو باب شر وفتنة على هذا الذي امتهنها يبدأ بنفع اخوانه [وينتهي بنفع جيبه ومخباته يا اخواني شيئا فشيئا واما اخذ المال على الرقية - 01:54:55](#)

وقد اختلف فيها العلماء رحهم الله ومعول الاختلاف حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم [خرجوا للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حي من احياء العرب - 01:55:26](#)

فاستقر وهم القرى ما القراءة الضيافة فأبوا ان يقرؤهم منعوهم حقهم من الضيافة فلذغ سيد ذلك الحي وجاءت جاريته قالت هل [فيكم راق قال ابو سعيد نعم انا قالت ان سيدنا - 01:55:51](#)

والعرب تسمى اللذيع سليما وقال نعم ارقيه على ان تفرقوا لنا فرقا وهو قطعة من الغنم فرقا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه [بالفاتحة قرأها ثلاث مرات في رواية وفي رواية سبع مرات - 01:56:16](#)

فنشط هذا الشيخ من عقال فجاءوا بالغنم الذي مقابل الرقية اختلف الناس وهل الغنم مقابل الرقية ولا مقابل القرى والضيافة قالوا لا [نأكل ذلك حتى نستأذن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:56:43](#)

جاءوا اليه فاخبروه بخبرهم فقال كلوا واضربوا لي معكم بسهم فان احق ما اخذتم عليه الاجر كتاب الله لهذا اختلفوا هل الاجرة هنا [على على الرقية او على القرى والضيافة - 01:57:05](#)

على ان اهل العلم ينصون على ان الراقي اذا اشترط شرطا في رقيته لا ارقيه الا بكذا ان هذا مما يسيء الظن به ويضعف اثر رقيته الله [اعلم هل هناك علاقة بين الغلو في التبديع - 01:57:26](#)

والغلو في التكفير اي والله. كالاهم غلوان هذا غلو في التكفير وهذا غلو في التبديع والتكفير بغير وجه حق طريقة اهل البدع اهل [القهوة خصوصا من من الوعيدين الخوارج والمعتزلة ومن الروافض. وعامة اهل البدع يكفرون من خالفهم - 01:57:52](#)

وهذه الظاهرة ظاهرة التبديع والتفسيق بغير وجه حق بين بعض المتعلمة من المسلمين في شبابهم ويبدا بما يسمى بالجرح يجرح [الناس ويترتب على هذا الجرح ان يفسق المجروح لا يكفي بهذه السنة الاولى ينتقل للسنة الثانية وهي - 01:58:16](#)

ان يبده ولا يملأ هذا قلبه فينتقل الى السنة النهائية الى ان يكفره هذى النهائية؟ لا بعدها ماجستير الى ان يقتله فهي ظلمات بعضها على بعض ودركات بعضها يتکى على بعض - [01:58:43](#)

كلاها ابنت على وتبديعه تکفيره بغير وجه حق والغلو في هذا كالغلو في ذاك لكن هذا مرحلة على ذاك غلو في التبديع بغير علم وبغير وجه حق وسيلة الى التکفير - [01:59:03](#)

بغير علم وبغير وجه حق وحتى يسلم المؤمن في ذلك ان لا يلتج في هذا الباب الا بعلم واتركوا الكلام في الناس للعلماء هم الذين يعلدون ويجرحون ويصححون اما ان يتكلم فيه كل من هب ودب - [01:59:21](#)

النتيجة كما ترون من هذه الفرقة والنزاع والخلاف الذي مل القلوب غلا وحقدا وشنئانا على المسلمين بعضهم مع بعض وسلم منهم اعداؤهم في الداخل والخارج الكافرون الظاهرون الصراخ والمنافقون واهل البدع واهل الرواية - [01:59:39](#)

الله اعلم كثير يا اعزاء يقول ما حكم طواف العمرة بعد الشوط الثالث غطى كتفه الايمان ثم انه بعد الفراغ لم يصلي عند مقام ابراهيم وصلى في حجر الكعبة اما كشف الكتف الايمان - [02:00:02](#)

فهذا يسمى بالاضطباب وهو سنة في كل طواف قدوة سواء طواف العمرة في عمرته او طواف قدوة الحاج المفرد والقارن في حجه ان يكشف كتفه وعده الايمان ويجعل طرف في نداءه على كتفه وعده الايسر - [02:00:27](#)

هاتفه في الشوط الثالث او الرابع فاتته السنة المستحبة ولم يفته الواجب صلاة الركعتين بعد الطواف هذه من سنن الطواف من السنن المؤكدة المتعلقة بالطواف وفي اي موضع صلاها في الحرم صح - [02:00:52](#)

فان الحرم كله مقام لابراهيم عليه السلام قد صلي عمر رضي الله عنه ركعتي الطواف بذى طوى الظاهر الذي الحي الذي دون التنعيم صلت ام سلمة رضي الله عنها ركعتي الطواف بالحزورة - [02:01:16](#)

الجبل العظيم في شمال مكة بينما صلى ركعتي الطواف فحسن ولا يجوز له ان يصلي الركعتين في طريق الطائفين سواء خلف المقام او بجانبه او وراءه او امامه اذا كان الناس يطوفون - [02:01:40](#)

فلا يجوز له ذلك لانه حصل سنة بفعل اذية هؤلاء الطائفين وسد الطريق عليهم واخونا في سؤاله اين صلی ركعتي الطواف كلاهما في الحجر ما الحجر الحطيم والحجر من الكعبة - [02:01:59](#)

فلا مانع ان يصلي النافلة ركعتا ركعة الطواف نافلة لا مانع ان يصليهما داخل الكعبة او في الحجر والله اعلم ما هي الصلاة الممنوعة داخل الحجر فريضة الفريضة ممنوعة ان تصلى - [02:02:17](#)

داخل الحجر سواء فريضة مع الجماعة او فريضة مقضية يقضيها صاحبها والله اعلم ما هو علاج الجن كان الجن المأكول تذهب الى الجناني ويعلمونك عن وان كان الجن الذي هو ضد الشجاعة فعلاجها - [02:02:36](#)

تقوية قلبك واعظم ما يقوى يقوى قلب الانسان هو توحيد الله كمال الايمان به ورجاء ما عنده سبحانه ولهذا المؤمن بل السنن شجاع ليس بالجبان لا سيمما في دين الله وتوحيده - [02:02:58](#)

وعبادة الله واتباع رسوله صلی الله عليه وسلم من علاج الجن ايضا ان يصاحب الانسان الشجعان صاحبهم فانه يكتسب منهم ويتحذى من من صفاتهم ويدعو رب جل وعلا ان ينجيه من هذه الخلة - [02:03:19](#)

والله اعلم ومن اعظم الجن ان يجبن في انكار المنكر او يجبن في امره بالمعروف هذا من الجن الذي هو خنوع الخبيثة الرديئة.

والله اعلم هل يجوز اجراء العمرة للوالدة الكبيرة في السن - [02:03:41](#)

ومريضة بمرض السكر ان كان اداء العمرة عن الام الكبيرة في السن فلا مانع من ذلك لان هذه الكبيرة في السن وبهذا المرض في حكم العاجزة وفي حديث المرأة الخثعمية في المخرج في الصحيحين - [02:04:10](#)

قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة لكبره افاحج عن ابي؟ قال عليه الصلاة والسلام حجي عن ابيك وفي حديث ابي رزين العقيلي اليماني عند اهل السنن - [02:04:30](#)

قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الظفم اي الانتقال افاحج عن ابي؟ قال حج عن ابيك واعتمر اخذ العلماء من هذين

الحاديدين ان من عجز عن اداء النسك بنفسه سواء كان فرضا - 02:04:52

جاز ان يؤدى عنه اذا كان العجز عجزا بدنيا اما مريض السكر وعلى احوال ان كان مرض السكر مرضا بلغ فيه درجات عالية فهذا مرض يعجزه لا يستطيع ان يزاحم الناس - 02:05:11

او ان اطرافه فيها جروح او يخشى عليها الجرح من الناس فهذا في حكم المرض الذي لا يرجى برؤه ويكون في يكون صاحبه في حكم العاجز اما المرض السكر في اول درجاته فليس هذا موجبا - 02:05:35

بان يحج او يعتمر عنه والله اعلم نعد مرض السكر في اول درجاته كالذكام السخونة التي تزول باذن الله يقول هل الافضل الطواف او طلب العلم في البيت الحرام هل هناك تعارض بين الطواف وطلب العلم - 02:05:52

ويبين الطواف وقراءة القرآن؟ لا لكن هذه وسوسه مخاطرة ابليسية شيطانية يلقيها الشيطان في قلب الانسان ليصرفه عن الطواف ويصرفه عن ايه طلب العلم ولا تعارض بين هذا وهذا يحضر مجالس العلم ويستفيد - 02:06:19

وفي الاوقات التي لا تعتقد فيها مجالس العلم والذكر يشتغل بالصلوة وقراءة القرآن والطواف على انه اذا كان المطاف مزدحما فانه يستحب لمن طاف ان يوسع لاخوانه المسلمين الطائفين خذوا قاعدة يا اخواني - 02:06:42

ان كل عبادة تعدى نفعها فهي افضل من العبادة التي يقصر على صاحبها نفعها القاعدة مرة اخرى ان كل عبادة يتعدى نفعها الى غيرك فهي افضل من العبادة التي يقصر نفعها - 02:07:03

على نفسك فهذا الذي يشتغل ويتجاهر يتصدق بما له على الفقراء تعدى نفع هذه التجارة هذا العمل والاحتساب ينفع اخوانه فهو افضل من كسب بنفسه ولم ينفق قيام الليل عبادة عظيمة - 02:07:25

لكن الاشتغال بالليل بمراجعة العلم ومذاكرته يراجع محفوظه ويدرس علمه هذا افضل من محض قيام الليل خاف الامام الشافعي الامام احمد في بغداد من شيخ الامرها الامام الشافعي شيخ للامام احمد - 02:07:47

الشافعي هو شيخ احمد قد خرج الشافعي من العراق الى مصر وقال ما تركت ورائي في العراق اعلم ولا احفظ من احمد ابن حنبل رجع الشافعي الى العراق فنزل ضيفا عند تلميذه - 02:08:17

تقرب له قبل ان ينام ابناء الوضوء فلما قرب الفجر واذا الاناء لم يتغير يعني لم يتوضأ سأله الامام احمد لان شأن اهل العلم لهم حظ من الليل - 02:08:37

قال له الامام الشافعي لم ازل منذ فارقتنني في الليل وانا ادرس حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل التغير من ابو عمير اخو انس ابن مالك الصغير - 02:08:59

لما قال انس صليت انا واليتيم خلف النبي صلى الله عليه وسلم والعجز من ورائنا العجوز امه ام سليم واليتيم هو هذا ابو عمر قال ما زلت تأملوا في حديثي يا ابا عمير ما فعل التغير حتى استخرجت منه مئة فائدة - 02:09:18

لماذا امضى الامام الشافعي ليلة يقلب القنوات الفضائية يلعب بالتويتر او بالانستقرام او بالواتس اسهر ليله في العلم استخرج من حديث واحد مئة فائدة صار هذا في حقه افضل من اين - 02:09:40

القيام الليل في مناقب الامام احمد لابن الجوزي والله اعلم امرأة تظهر في اليوم السادس بعد الظهر احيانا واحيانا بعد العصر وهي اليوم مغتسلة بعد الظهر وصلت العصر وبعد العصر - 02:10:04

تغير وهو محمرة تزيد العمدة بعد المغرب اليوم فماذا عليها اذا كان الدم قد توقف عليها تغسل تأتي بعمرتها ودم الحيض ينتهي عن المرأة بعلمتيين العالمة الاولى القصة البيضاء وهي عالمة الظهر التي تعرفها النساء - 02:10:31

الخيط الرقيق يخالف الدم انما لونه اللون اه لون ابيض او اصفر بعض النساء لا تعرف طهرها بالقصة البيضاء فتأتي المرحلة الثانية وهي الجفاف التي تسمى بالنشاف يسمى بها الفقهاء بالجفاف ويسمى بها النساء بالنشاف - 02:10:59

فان النشاف والجفاف طهر وهذا تغسل بعده فان نزل بعد النشاف قطرة او قطرتان فهذا نجاسة. خصوصا اذا اجهدت نفسها جهدا بدنيا انه في الزحام الان قد تغسل المرأة بعد الظهر - 02:11:24

ثم تحرم فإذا جاءت وطافت مع الحركة والهم والزحام قد يخطئ ينزل منها قطرة وقطرتان فهذه نجاسة صغرى لا توجب رجوع
الحيض عليها الا اذا رجع دم الحيض المعتمد المعروف بلونه - [02:11:44](#)
ورأيتها وسخونته وجريانه والله اعلم خلاص يا عزات صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه نكمل ان شاء الله بعد
صلوة العشاء بعد العشاء - [02:12:04](#)